تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التحريم - الآيات : 6 - 8

يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ، يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير

( التحريم : 6 - 8 )

شرح الكلمات:

قوا أنفسكم وأهليكم :أي اجعلوا لها وقاية بطاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم.

نارا وقودها الناس والحجارة : أي توقد بالكفار والأصنام التي تعبد من دون الله، لا بالحطب ونحوه.

لا تعتذروا اليوم :أي لأنه لا ينفعكم اعتذار، يقال لهم هذا عند دخولهم النار.

توبة نصوحا :أي توبة صادقة بأن لا يعاد إلى الذنب ولا يراد العود إليه.

يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا :أي بإدخالهم النار.

نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم :أي أمامهم ومن كل جهاتهم على قدر أعمالهم.

ربنا أتمم لنا نورنا :أي إلى الجنة، لأن المنافقين ينطفيء نورهم.